التحديث الأسبوعي الصادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان حول الانتهاكات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة للفترة ١–٨ حزيران/ يونيو ٢٠٢٢، يشير فيه إلى مقتل مواطنين أحدهما طفل، وإصابة ١١ مواطناً منهم ٤ أطفال، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق أو كدمات ورضوض، جميعهم في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، باستثناء ٣ صيادين في قطاع غزة*

٢٠٢٢/٦/٩

انتهاكات الحق في الحياة والسلامة البدنية:

قتل مواطنان، أحدهما طفل، وأصيب ١١ مواطنًا، منهم ٤ أطفال، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق أو كدمات ورضوض، جميعهم في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، باستثناء ٣ صيادين في قطاع غزة. فيما يلي التفاصيل:

في ٢٠٢٢/٦/٢، قتل المواطن أيمن محيسن، ٢٩ عاماً، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار تجاهه دون أي مبرر، أثناء تواجده أمام منزله في مخيم الدهيشة في بيت لحم، خلال انسحابها من المخيم بعد اقتحامه.

في اليوم نفسه، قتل الطفل عودة صدقة، ١٧عاماً، برصاص قوات الاحتلال بينما كان يلهو مع أصدقائه، قرب جدار الضم في رام الله.

أما الجرحى فقد أصيب معظمهم جراء استخدام مفرط للقوة، وقمع تظاهرات سلمية نظمها مدنيون فلسطينيون على النحو الآتي:

في ٢٠٢٢/٦/٢، أصيب مواطن بعيار ناري في قدمه اليمنى، خلال مواجهات مع قوات على مدخل مخيم العروب، شمال الخليل.

في ٢٠٢٢/٦/٣، أصيب ٣ مواطنين، خلال مواجهات بعد قمع قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية في قلقيلية.

في ٢٠٢٢/٦/٤، أصيب طفل بعيار ناري في ساقه اليسرى، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال وسط الخليل.

في ٢٠٢٢/٦/٧، أصيب ٣ أطفال، أحدهم بعيار مطاطي في وجهه، خلال مواجهات مع قوات في شارع رام الله– القدس، في القدس الشرقية.

وفي قطاع غزة، أصيب ٣ صيادين بأعيرة مطاطية، واعتقل ٤ آخرون، وصودر قارب وتضررت ٣ قوارب أخرى بعد استهداف قوات الاحتلال في ٢٠٢٢/٦/٤، قوارب الصيادين قبالة

---

* **المصدر:** المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

https://tinyurl.com/5yekear9

شمال قطاع غزة. كما أطلقت قوات الاحتلال النار ٥ مرات تجاه الأراضي الزراعية في المنطقة مقيدة الوصول شرقًا، و١١ مرة تجاه قوارب الصيادين في عرض البحر قبالة الشاطئ غربًا.

"ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال عن مقتل ٥٥ مواطناً، بينهم ٤٤ مدنياً، منهم ١٣ طفلاً و٥ نساء، إحداهن صحفية، والبقية ناشطون، منهم ٣ قضوا في عملية اغتيال، وإصابة ٨٥٢ آخرين، بينهم ٨٨ طفلاً و٤ نساء و١٩ صحفياً، جميعهم في الضفة الغربية، باستثناء ١٢ صياداً في قطاع غزة".

الهدم والتجريف والمصادرة والاستيطان

في ٢٠٢٢/٦/٣، صادرت قوات الاحتلال حفاراً، أثناء عمله في استصلاح أرض شرق مدينة يطا، جنوب الخليل.

في ٢٠٢٢/٦/٦، وضعت قوات الاحتلال إخطارات بإخلاء نحو ٦٠٠ دونم في خربة الطيبة، شمال غربي الخليل، بدعوى أنها "أملاك دولة"، تمهيدًا لضمها للمستوطنات، وأمهلت المواطنين بالاعتراض في غضون ٤٥ يوماً.

"ومنذ بداية العام، شردت قوات الاحتلال ٧٦ عائلة، قوامها ٤٤١ فرداً، منهم ٨٩ امرأة، و٢٠٨ أطفال، جراء تدمير ٧٣ منزلاً، و١٦ خيمة سكنية. كما دمرت ٤٧ منشأة مدنية أخرى، وجرفت ٢٤٦ دونماً، وسلمت عشرات الإخطارات بالهدم ووقف البناء والإخلاء".

اعتداءات المستوطنين

نفذ المستوطنون ٦ اعتداءات على الأقل ضد مواطنين فلسطينيين وممتلكاتهم، شملت اقتحام كنيسة، الاعتداء على مركبات وإطلاق النار في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. فيما يلي التفاصيل:

في ٢٠٢٢/٦/٢، اعتدى مستوطنون على مركبات فلسطينية في مدخل بلدة ديراستيا، في سلفيت، ما أدى إلى إلحاق أضرار بعدد منها.

في ٢٠٢٢/٦/٣، رشق مستوطنون انطلاقًا من مستوطنة افرات، المركبات الفلسطينية والمارة قرب مدخل المستوطنة جنوب غربي بيت لحم، ما أدى الى تحطيم زجاج عدد من المركبات، وإصابة مواطن.

في ٢٠٢٢/٦/٦، أطلق مستوطن النار عشوائياً، تجاه المواطنين قرب قرية الفندق في قلقيلية، بحجة تعرضه للرشق بالحجارة، ولم يبلغ عن إصابات. كما انتشر مستوطنون قرب مدخل قرية عزبة الطبيب، شرق قلقيلية، وأزالوا الأعلام الفلسطينية المرفوعة في المكان. في اليوم نفسه، اقتحم العشرات من المستوطنين، كنيسة الروح القدس والحديقة اليونانية التابعة لبطريركية الروم الأرثوذكس في منطقة جبل صهيون في القدس الشرقية، وعبثوا بمحتوياتها، وألقوا القمامة في حديقتها، ونبشوا قبور الأموات الموجودة داخلها، وهددوا حارسها بالقتل.

في ٢٠٢٢/٦/٨، اعتدى مستوطنون بالحجارة على مركبات فلسطينية غرب سلفيت، ما أدى إلى تحطيم زجاج إحداها.

"ومنذ بداية العام، نفذ المستوطنون ١٤٦ اعتداءً على المواطنين وممتلكاتهم في أرجاء الضفة الغربية".

العقاب الجماعي

في ٢٠٢٢/٦/٢، دمّرت قوات الاحتلال بالمتفجرات منزل عائلة الشاب ضياء حمارشة، الذي قتل بعد تنفيذه عملية إطلاق نار أدت لمقتل ٥ إسرائيليين في تل أبيب في ٢٠٢٢/٣/٢٩، وذلك في إطار سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها تلك القوات ضد عائلات مواطنين فلسطينيين، تتهمهم بتنفيذ أعمال مقاومة ضدها، أو ضد المستوطنين. أدى التفجير إلى هدم كلي لـ ٥ شقق، إحداها عبارة عن مكتب والبقية شقق سكنية، ما أدى إلى تشريد عائلة قوامها ٦ افراد أحدهم طفل. كما اعتقلت قوات الاحتلال مالك المنزل.

"ومنذ بداية العام، هدمت قوات الاحتلال ٦ منازل، وأغلقت منزلاً سادساً بعد تدمير مكوناته الداخلية ضمن سياسة العقاب الجماعي".

التوغل والاعتقالات

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي (١٩٨) عملية توغل في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، داهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز. أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (٧٨) مواطنًا، بينهم ١١ طفلاً وامرأتان. كما نفذت قوات الاحتلال عمليتي توغل في بيت حانون، شمال القطاع في يومي ٧و٢٠٢٢/٦/٨. واعتقلت تلك القوات ١٢ مواطناً من قطاع غزة؛ بينهم ٦ مواطنين، منهم ٣ أطفال خلال محاولتهم التسلل عبر الشريط الحدودي شرق رفح وجحر الديك في المحافظة الوسطى؛ و٦ صيادين، ٤ خلال عملهم في عرض البحر قبالة شمال القطاع، في ٢٠٢٢/٦/٤، وأفرجت عنهم في اليوم التالي، وصيادَين خلال عملهم قبالة غزة في ٢٠٢٢/٦/٨، وأفرجت عنهم لاحقًا.

"ومنذ بداية العام، نفذت قوات الاحتلال ٣٧٧٥ عملية اقتحام، في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة، اعتقلت خلالها ٢٥٧٣ مواطنا، بينهم ٢٦٠ طفلاً، و١٩ امرأة. ونفذت ١٨ عملية توغل محدودة شرق قطاع غزة، واعتقلت ٦٢ مواطنًا، منهم ٤١ صياداً، و٢٠ متسللاً، و٣ مسافرين".

الحصار والقيود على الحركة

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها غير الإنساني وغير القانوني، المفروض على قطاع غزة منذ ١٥ عاماً.

وواصلت قوات الاحتلال فرض قيود على حرية الحركة في الضفة الغربية، ففضلاً عن (١٠٨) حواجز ثابتة نصبت خلال هذا الأسبوع (١١٥) حاجزاً فجائياً في الضفة الغربية، اعتقلت عليها ٣ مواطنين.

"ومنذ بداية العام، نصبت قوات الاحتلال ١٨٢٤ حاجزاً فجائيّاً على الأقل، اعتقلت عليها ١٠٤ مواطنين".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/